Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد طبقوا تلك النسب على الكتابة العربية كما سيذكر فى حينه •

وقد ربط ابن خلدون بين جـودة الخط وقيـامه على القوانين الهندسية وبين الاجتماع وكثرة العلماء ، مؤكدا ضرورة تدريب المتعلم على تلك القوانين ، حين قال :

« ونجد تعليم الخط فى الأمصار الخارج عمرانها عن الحد أبـلغ وأحسن وأسهل طريقا لاستحكام الصنعة فيها ، كما يحكى لنا عن مصر لهذا العهد ، وأن بها معلمين منتصبين لتعليم الخط ، يلقون على المتعلم قوانين وأحكاما فى وضع كل حرف ، ويزيدون الى ذلك المباشرة بتعليم وضعه فتعتضد لديه رتبة العلم والحس فى التعليم ، وتأتى ملكته على أتم الوجوه ، وانما أتى هذا من كمـال الصـنائع ووفورهـا بكثرة العمران ، وانفساح الأعمـال » (٣٥) •

وسوف نلقى الضوء على جودة الخط العربى وتصور الاخـوان لها فى أثناء الحديث عن اللغة العربية •

(د) فضائل الكتابة وخطوطها :

لكتابة اللغة ورسمها فى حياة اللغة ونهضتها وفى حيـاة الناطقين آثـار تجل عن الحصر •

١ ـ فبفضل الكتابة تحصل العلوم والمعارف ، وتفهم بها معانى الكلام واللغات ، يقول الاخوان :

« أن الله لما خلق الانسان الذى هو آدم أبو البشر عليه السلام وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا ، جعل احدى فضائله كثرة العلوم

---

(٣٥) انظر : ابن خلدون : المقدمة ، ص ٤١٧ ـ ٤١٨ •